DOI prefix: 10.33170, 2024, Vol (17), Issue (4): 71-81

Sciences Journal Of Physical Education

P-ISSN: 1992-0695, O-ISSN: 2312-3619
https://joupess.uobabylon.edu.iq/

Visual abilities and their relationship to the accuracy of performing the chest handling skill in basketball

Asst. Lec. Zahraa Radi Jabbar Lefta *

General Directorate of Maysan Education, Iraq.
*Corresponding author: Zahraz3598@gamil.com

Received: 11-05-2024 Publication: 28-08-2024

Abstract

Scientific and technical progress is one of the features of the modern era, and the importance of research lies in identifying the extent to which visual abilities are related to the accuracy of performing the chest handling skill in basketball, by highlighting its importance in mastering the performance of this skill. The research aims to identify the percentage of visual abilities and the accuracy of performing the basketball chest handling skill among members of a sample, and to research and identify the relationship between visual abilities and the accuracy of performing the basketball chest handling skill among members of the research sample. The research problem has become clear by considering visual abilities as one of the most important factors that make skill performance successful through the motor link between skills. To find out what affects their skills, the researcher decided to study visual abilities and identify their relationship to the accuracy of performing some basic skills in basketball, which is the chest handling skill. As for the method The researcher adopted the descriptive approach in order to suit the research objectives, as the research sample included (10 players) who are the advanced players of the Maysan Governorate national team.

Keywords
Visual Abilities, Chest Handling Skill, Basketball.

https://doi.org/10.33170/jocope.v17i4.71-81

القدرات البصرية وعلاقتها بدقة أداء مهارة المناولة الصدرية في كرة السلة

م.م. زهراء راضي جبار لفته

العراق. المديرية العامة لتربية ميسان

Zahraz3598@gamil.com

تاريخ استلام البحث 11/ 5/ 2024 تاريخ نشر البحث 2024/8/28

الملخص

يعد التقدم العلمي والتقني من مميزات العصر الحديث وتكمن أهمية البحث بالتعرف على مدى ارتباط القدرات البصرية بدقة أداء مهارة المناولة الصدرية بكرة السلة وذلك بتسليط الضوء على أهميتها في إتقان أداء هذه المهارة. ويهدف البحث الى التعرف على نسبة القدرات البصرية ودقة أداء مهارة المناولة الصدرية بكرة السلة لدى افراد عينة، البحث والتعرف على العلاقة بين القدرات البصرية ودقة أداء مهارة المناولة الصدرية بكرة السلة لدى افراد عينة البحث. ولقد تجلت مشكلة البحث باعتبار القدرات البصرية من اهم العوامل التي تعمل على انجاح الاداء المهاري من خلال الربط الحركي بين المهارات وللوقوف على ما يؤثر على مهاراتها ارتأت الباحثة دراسة القدرات البصرية والتعرف على علاقتها بدقة اداء بعض المهارات الاساسية بكرة السلة وهي مهارة المناولة الصدرية، اما منهج البحث اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي وذلك لملائمته لأهداف البحث إذ شملت عينة البحث (10 لاعباً) هم لاعبي منتخب محافظة ميسان المتقدمين.

الكلمات المفتاحية: القدرات البصرية ، مهارة المناولة الصدرية ، كرة السلة

1-المقدمة:

بعد التقدم العلمي والتقني من مميزات العصر الحديث، فقد تشمل الجوانب الحياة المتعددة ومنها الجانب الرياضي فتجد علوما طبيعية وإنسانية كثيرة تستخدم الإعداد الفردي إعدادا شاملا ومتزنا للوصول إلى على المستويات في النشاط الرياضي المختار. ولقد كانت القدرات البصرية ولحد الان محور نقاش وبحث حول علاقتها بالأنشطة الرياضية عامه والتنافسية بصورة خاصة وقد ظهرت دراسات عميقة في هذا المجال فلو جمعنا تلك القدرات مع بعضها للاحظنا أن بعض منها مرتبط بالحالة الفصلية والبدنية بشكل كبير .حيث أن القدرات البصرية هي التباين يمكن اللاعب عن طريقها أداء المهارات الأساسية في ظروف اللعب أو تحت ضغط المنافس وادراك عمق الرؤية مهم جدا في المجال الرياضي فهو يساعد على إدراك اللاعب لوضعه داخل الملعب وإدراك مسار الكرة وإدراك حركة الخصم وشكل الملعب وإبعاد المرمى وغيرها . وبما أن لعبة كرة السلة تعتمد بدرجة أولى على إتقان المهارات التي تستخدم في مجال التطبيق اثناء العب بدقة ونجاح كان لابد أن تتوفر في اللاعبين قدرت عمق الرؤية باعتبارها المفتاح والوسيطة لتحقيق الأداء يعرف مجال الرؤية بأنه المدى الكامل من البيئة التي يمكننا أن نراها دونما تغيير في تثبيت العين [1] و يتطلب أداء اللاعب في أثناء التدريب أو المساراة في كرة السلة نموا كبيرا في مجال الرؤية ، فعلى سبيل المثال عند قيام اللاعب بالتهديف فان يرى الكرة والحلقة التي يصوب نحوها ، ثم مراقبة اللاعبين من زملاء ومنافسين . يتم قياس مجال الرؤية عن طريق قياس بمجال الرؤية لكل عين، وهي قيام الشخص بغلق عين واحدة ويركز العين الأخرى على المؤشر مباشرة أمام العين ثم يتم تحريك المؤشر على طول خط التصنيف، ويشير الأشخاص عند استطاعتهم رؤية المؤشر وحتى عند عدم استطاعتهم رؤيته، رتم تكرار ذلك لكل خط تصنيف ويتم عمل الجداول لإظهار المناطق التي تبلغ فيها الأشخاص رؤيتهم المؤشر والمناطق التي لا يستطيعون فيها. وفي جموع ما تقدم نجلت أهمية البحث في دراسة الباحثة لأحد القدرات البصرية وهي إدراك عمق الرؤيا والتعرف على مدى ارتباطها بدقة أداء مهارة المناولة الصدرية بكرة السلة وذلك بتسليط الضوء على أهميتها في إتقان أداء هذه المهارة وإعطاءها الجانب الكبير من الاهتمام من قبل المدربين في الحصص التدريبية المختلفة.

ولقد تجلت مشكلة البحث باعتبار القدرات البصرية من اهم العوامل التي تعمل على انجاح الاداء المهاري من خلال الربط الحركي بين المهارات حيث تلعب الوسائل البصرية دورا هاما في احداث عملية التصور للأداء المهاري والربط الحركي وهذا بطبيعته يؤثر على الاداء المهاري كما تؤثر الوسائل البصرية اثناء الاداء وذلك من خلال تحديد محددات الاداء كادراك اللاعب لوضعه داخل الملعب وادراك مسار الكرة وادراك حركة الخصم وشكل الملعب وابعاد المرمى وغيرها .ان مهارات كرة السلة من المهارات الصعبة الاداء واغلبها من المهارات المفتوحة ذات المحيط المليء بالمثيرات

والمتغيرات وبالتالي تتأثر بعدة عوامل وتساعد في تطورها وللوقوف على ما يؤثر على مهاراتها ارتأت الباحثة دراسة القدرات البصرية والتعرف على علاقتها بدقة اداء بعض المهارات الاساسية بكرة السلة وهي مهارة المناولة الصدرية .

ويهدف البحث الى:

1-التعرف على نسب بعض القدرات البصرية وهي أدراك عمق الرؤية ومجال الرؤية ودقة أداء مهارة المناولة الصدرية بكرة السلة لدى افراد عينة البحث.

2-التعرف على العلاقة بين أدراك عمق الرؤية ومجال الرؤية ودقة أداء مهارة المناولة الصدرية بكرة السلة لدى افراد عينة البحث.

2-إجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بصورة العشوائية وهم لاعبوا منتخب محافظة ميسان بكرة السلة فئة المتقدمين للموسم (2023-2024) والبالغ عددهم (8) لاعبين، حيث مثلت نسبتهم (75%) من المجتمع الا صلي وكذلك تم اجراء عملية التجا نس والتكافؤ لأفراد عينة البحث بين متغيرات (الطول والوزن والعمر الزمني والعمر التدريبي) والتكافؤ من حيث المهارة المدروسة، وتبين ان هناك "تجانس وتكافؤ واضح في تلك المتغيرات لأفراد عينة البحث.

2-3 وسائل جمع البيانات:

2-3-1وسائل جمع البينات والادوات المستخدمة في البحث:

- المصادر والمر اجع العلمية العربية والأجنبية.
- شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).
- الاختبار ات والقياسات.
- استمارة استبيان لتحديد اهم القدرات الإدراكية.
- فريق العمل المساعد.
- استمارة تسجيل المعلومات.
- صندوق خشبي مستخدم في إدراك مجال عمق الرؤية.
- لوح لفكس مستخدم في إدراك مجال الرؤية

2-3-2 الاجهزة والادوات المستخدمة في البحث:

- ملعب كرة السلة
- كرة السلة
- حاسبة الكترونية
- ساعة الكترونية
- شريط قياس
- شريط لاصق ملون لتقسيم المعلب
- جهاز قياس الوزن والطول

2-4 تحديد الاختبارات والقياسات المستخدمة في البحث:

قامت الباحثة بتوزيع استمارة استبانة لغرض "استطلاع اراء الخبراء حول اهم القدر ات" البصرية التي تساعد في اداء مهاره المناولة الصدرية بكرة السلة وبعد المعالجة الاحصائية تم تحديد اهم المتغيرات التي نالت رأي الخبراء هي (ادراك مجال الرؤية – ادراك عمق الرؤيا – مهارة المناولة الصدرية) .

وبعد ذلك قامت الباحثة وبعد مراجعة المصادر والمراجع والادبيات في الاختبارات والقياس وبعد اخذ بآراء الخبراء وتم الا تفاق على الاختبارات

2-4-1 الاختبار ات المستخدمة في البحث:

اولا: اختبار إدراك عمق الرؤية

الهدف من الاختبار: قياس قدرة اللاعب على تقدير المسافات بين جسمين على مسافات مختلفة بينها

زمن الاختبار: (٦٠) ثانية للمختبر الواحد.

الادوات المستخدمة: جهاز كريجينسكي وهو عبارة عن صندوق خشبي بدون غطاء وبادون جانب امامي يوضع على منضدة، مقياسه100 سم عرض، ١٥ سم ارتفاع. يحتوي على عصاتين لتقدير المسافات كل منهما مربعه ٢ سم بارتفاع ١٠ سم. ستارة سوداء توضع على الجانب الامامي للصندوق لتغيير المحاولات.

طريقة الاداء: جلس اللاعب على الكرسي في مواجهه الجهاز الموضوع على المعدة ضبط ارتفاع الكرسي بحيث يكون الجهاز على مستوى نظر اللاعب ينزل الستارة السوداء حتى لا يرى اللاعب المعصوب العينين . ترك النص الثانية للحركة لمسافه ١٠ سم ثم ٢٠ سم ثم ٣٠ سم كل مرة تفتح النارة ويطلب من اللاعب تحديد المسافة بين العصاة بن

حساب الدرجات: مقدار الخطأ في كل محاولة وتسجل

ثانياً: أختبار أدراك مجال الرؤية

زمن الاختبار:(٢٠) دقيقة للمختبر الواحد

شروط الاختبار: بعد ٣٣ سم من منتصف الدائرة يوجد عمود قائم في أعلاه مكان مسند (خاص يتكئ عليه المختبر الى نقطة منتصف الدائرة مع تثبيت وضع الرأس من دون أي حاله يد المجال البصري باستخدام لوحة طباشيرية نصف قطرها (ام) ومخطط عليها (٨) زوايا من منتصف الدائرة كل زاوية (٤٥) تمثل ٨ اتجاهات

زمن الاختبار:(٢٠) دقيقة للمختبر الواحد.

شروط الاختبار: بعد ٣٣ سم من منتصف الدائرة يوجد عمود قائم في أعلاه مكان مسند (خاص يتكئ عليه المختبر الى نقطة منتصف الدائرة مع تثبيت وضع الرأس من دون أي حاله

ثالثا: اختيار المناولة الصدرية

الهدف من الاختبار: قياس دقة المناولة الصدرية نحو الهدف.

الاجهزة والادوات: كرة سلة، جدار أملس مرسوم علية ثلاث دوائر متداخلة ذا مركز واحد نصف اقطارها من الداخل ١٨ بوصة (٤٥) سم، ٣٨٥ بوصة (٩٨) سم، ٥٨ بوصة (١٥٠م) مع ملاحظة سمك الخطوط بوصة واحدة.

وصف الاداء: يقف المختبر خلف خط الرمية المرسوم على الارض بيده الكرة وعند اشارة البدء يقوم المختبر بالمناولة بكلتا البدين على دوائر الثلاثة محاولة أحسابه الهدف، ويجب أن يتم الاختبار بكلتا اليدين (مناولة صدرية) ويحق للمختبر اخذ خطوة عدا اداء المناولة على شرط ان لا يجتاز الخط، وعلى المختبر ان يؤدي عشر مناولات.

2-5 التجربة الاستطلاعية:

قامت الباحثة في يوم الاثنين المصادف (2023/12/20) بأجراء التجربة الاستطلاعية على عينة قوامها (4) لاعبين وهم من داخل مجتمع البحث وذلك لمعرفة الوقت في تنفيذ الاختبارات وما هي الصعوبات التي قد تواجه الباحثة وتعريف فريق العمل المساعد على الواجبات المناطة بهم وتهيئة الاجهزة والأدوات ولتأكد من الأسس العلمية للاختبارات المستخدمة في البحث.

2-6 الاسس العلمية للاختبارات:

قامت الباحثة باستخراج الاسس العلمية للاختبارات والقياس المستخدمة في البحث بعد ان تم تطبيق الاختبارات في التجارب الاستطلاعية وبفارق اسبوع واحد.

2–7 اجراءات البحث الميدانية:

قامت الباحثة في يوم الخميس المصادف (2023/12/23) إجراء اختبارات والقياس على عينة البحث الرئيسية والبالغ عددهم (8) لاعبين على قاعة (الشهيد وسام عريبي).

2–8 المعا لجات الإحصائية:

استخدم الباحثون الحقيبة الإحصائية (SPSS) للمعالجات الإحصائية

3–عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

3–1عرض وتحليل نسب مساهمة أجد القدرات البصرية بدلالة مهارة المناولة الصدرية

جدو ل (1) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاختبارات مهارة أدراك عمق الرؤية ومهارة المناولة الصدرية بكرة السلة

الاختبارات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أدراك عمق الرؤية	سم	25.4	3,27
أدراك مجال الرؤية	سم	44,15	4,23
مهارة المناولة الصدرية	عدد المرات	23.7	2,98

يبين جدول (1) أعلاه أقيام الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاختبارات القدرات البصرية عمق الرؤية بلغ الوسط الحسابي (٢٥,٤) بانحراف معياري (3،27) أما في اختبار، أعلاه أقيام الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاختبارات القدرات البصرية مجال الرؤية بلغ الوسط الحسابي (44,15)

بانحراف معياري (23،4) أما في اختبار المناولة الصدرية فقد بلغ الوسط الحسابي (٢٣,٧) بانحراف معياري (2،98)

3-2عرض معامل الارتباط بين نتائج اختبار إدراك مجال الرؤية واختبار المناولة الصدرية بكرة السلة لأفراد عينة البحث وتحليلها:

جدول (2) يبين أقيام الارتباط البسيط (بيرسون) والدلالة الإحصائية بين نتائج اختبار إدراك عمق الرؤية والاختبارات واختبار المناولة الصدرية بكرة السلة لأفراد عينة البحث وتحليلها

الاختبارات	أدراك عمق الرؤية قيمة (ر) المحتسبة	قيمة (ر) الجدولية	معنوية الارتباط
مهارة المناولة الصدرية	0.75	0.63	معنوي
قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (9) ونسبة خطأ(050,)			

يتبين من الجدول (2) أعلاه قيم الارتباط البسيط (بيرسون) بين نتائج اختبار إدراك عمق الرؤيا والاختبار المهاري (المناولة الصدرية). فقد جاءت القيمة المحسوبة للارتباط بين المناولة الصدرية وإدراك عمق الرؤيا (٠,٧٥) وهي أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (٠,٦٣) عند درجة حرية (٩) ونسبة خطأ (٠,٠٥) لذا كان الارتباط معنوي

جدول (3) يبين أقيام الارتباط البسيط (بيرسون) والدلالة الإحصائية بين نتائج اختبار إدراك عمق الرؤية والاختبارات واختبار المناولة الصدرية بكرة السلة لأفراد عينة البحث وتحليلها

الاختبارات	أدراك مجال الرؤية قيمة (ر) المحتسبة	قيمة (ر) الجدولية	معنوية الارتباط
مهارة المناولة الصدرية	0.66	0.63	معنوي
قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (8) ونسبة خطأ(050,)			

يتبين من الجدول (3) أعلاه قيم الارتباط البسيط (بيرسون) بين نتائج اختبار إدراك عمق الرؤيا والاختبار المهاري (المناولة الصدرية). فقد جاءت القيمة المحسوبة للارتباط بين المناولة الصدرية وإدراك عمق الرؤيا (66،0) وهي أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (٠,٦٣) عند درجة حرية (8) ونسبة خطأ (٠,٠٥) لذا كان الارتباط معنوي

3-3 مناقشة النتائج:

تبين من خلال ما تم عرضه في الجدولين (١) و (٢) وجود علاقة ارتباط (معنوية بين كل من نتائج اختباري إدراك عمق الرؤية ونتائج اختبار مهارة المناولة الصدرية قيد البحث (المناولة وتعزو الباحث السبب ذلك الى إن القدرات البصرية تؤثر بفاعلية في دقة أداء المهارات الأساسية بكرة السلة. فان القدرة على اتخاذ القرار والأداء السليم يبني على رؤية جيدة. فالطلبة تنقل ما تراه عن طريق المستقبلات الحسية (البصرية) الى المخ الذي يقوم بدوره بتنظيم الأداء في ضوء المعطيات التي حصلت عليها من العين وبالتالي فالرؤية الخاطئة يتعامل معها المخ بطريقة تعكس على الأداء بصورة غير جيدة داخل الملعب لان الحاسة البصر دورا مهما في عملية أداء المهارات خاصة مهارة المناولة الصدرية بكرة السلة لتمثل أدوات البصر كأداة حس) تدخل كعنصر مهم جدا. وبشكل كبير في أداء المهارات الأساسية بكرة السلة ويصب الاهتمام بها وممارستها وذلك للتغلب على. الإجهاد البصري الذي يؤثر سلبيا على وضائق الإبصار مع مرور الزمن) ترى الباحثة ان تمازج تلك القدرات تشكل عناصر مهمة وفعالة لمهارة المناولة الصدرية فضلاً عن التمتع بدقة الملاحظة وحسن التصرف والثقة بالنفس عند اللاعبين فاللاعب الذي يستطيع اداء مهارة المناولة الصدرية بشكل جيد سوف يعطي فرصة في الهجوم الجيد والناجح، وان امتلاك لاعب كرة السلة تلك القدرات والذي ينعكس أيضا الى الأداء المهاري

ومن هذا المنطلق تبرز أهمية تلك القدرات في أداء المناولة الصدرية فقد تكسب نقاط دون جهد كبير اذا ما علمنا ان تلك القدرات هي انعكاس للحالة الفسيولوجية المنتجة عن سرعة انتقال السيالات لعصبية بين الجهاز العصبي والجهاز العضلي، ومن جانب اخر تعزو الباحثة تلك النتائج التي حققتها عينة البحث كانت نتاج اكتساب اللاعبين نوع من الخبرة المتراكمة بسبب اثر التدريب الرياضي والذي اثر بشكل او اخر على مستواهم المهاري، مما جعلهم يستطيعون اختيار الموقف الملائم لضرب الكرة فكلما عرف الاعب مسار المهارات الرياضية الخاصة باللعبة حيث اشارت الدراسات على ان النمو والإدراك دور مهم في حل المشكلات التكتيكية في الألعاب الجماعية أثناء اللعب وذلك لان اللعب في مثل هذه النشاطات يتخللها العديد من المواقف المتغيرة التي تحتاج دائما أن يدرك اللاعب جميع عناصر الموقف التي تواجه التمكن من التغلب عليها فهذه المواقف لا تتكرر بالصورة نفسها في كل مرة ، لذلك فهو يحتاج إلى التفكير بالموقف المناسب وعلى قدرة من السرعة ، وهذا لا يأتي إلا بعد إدراك الحجم عناصر الحالة التي يواجهها ، لذا فان الإدراك مهم ، ليس فقط لعلم كيفية أداء المهارات ولكن أيضا لحل المشاكل التي تواجه اللاعب أثناء المباريات ، فالفرد يتلقى عددا لا محدود من المثيرات البصرية أثناء التعلم ولكن المتعلم لا يتلقى جميع هذه المثيرات بدرجة واحدة من الوضوح وذلك لان للإنسان قدرة على استيعاب جميع المعلومات في ان واحد فمدركات الفرد تستثار في شدتها. يحتاج لاعب كرة السلة

لنظر جيد لتحديد مكان اللعب والتجاه، والكرة والزملاء والمنافسين ، وان علية امتلاك القدرة على تحديد المسافات بدقة بينه وبينه هذه المتغيرات والإدراك الحسي للمسافة ما يسمى بعمق الرؤية .يتم إدراك عمق الرؤية على النحو الآتي كلما كانت العينان متباعدتين وكان الأبصار بالعينين معا يستلزم تلاقي نظر العينين على الحدث ، حيث تنتقل صورتاني من شبكيتي العينين إلى المخ ، حيث تندمجان وتكونان صورة واحدة للرائي أو المشاهد ومثال ذلك عند لاعبي كرة السلة المتميزون الذين يمتلكون مهارة الاستحواذ والتحكم بالكرة والدقة بالتهديف تكون لديهم قدرة كرة في حساب عمق الرؤية واللاعبين الذين يمتلكون مهارات كافية يكون لديهم قصور في الدقة البصرية وفي تحديد عمق الرؤية لذا يجب على المدربين والمختصين تنمية وتطوير الادراك الحسي الخاص بعمق الرؤية لدى اللاعبين في اثناء التدريب فكلما كانت هذه القدرة متطورة وكانت القدرة على التصرف في المواقف المختلفة للعب اكبر وافضل .

4-الاستنتاجات والتوصيات:

4-1الاستنتاجات:

1-وجود علاقة ارتباط معنوية بين القدرات البصرية ودقة اداء المناولة الصدرية

4-2التوصيات:

1-ضرورة الاهتمام بتفعيل دور القدرات البصرية في تحسين مهارات كرة السلة بصفة عامة.

2-اجراء المزيد من الدراسات التي تتناول علاقة القدرات البصرية مع العاب رياضية أخرى وعلى عينات مختلفة.

المصادر

- وجيه محجوب: نظريات التعلم والتطور الحركي، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر، 2002-2001

-عبد العزيز عبد الكريم مصطفى: التطور الحركي للطفل، ط2، الرياض، دار الفكر العربي، للنشر والتوزيع ،1996

- وجية محجوب: فسيولجيا التعلم، ط1، عمان دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع

- حمد محمد خاطر وآخرون: دراسات في التعلم الحركي، دار المعارف، 1978

- ديو يولد فان دالين: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، (ترجمة: محمد نبيل وآخرون) القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية للطباعة

- عزت محمود كاشف: الأسس في الانتقاء الرياضي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة،1987

- قاسم حسن حسين وفتحي المهشهش يوسف: الموهوب الرياضي وخصائص في مجال التدريب، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، 1999.

- وجيه محجوب: التحليل الفيزياوي والفسلجي للحركات الرياضية، بغداد، مطبعة التعليم العالي، 1990